

# الشوق إلى الجنة (61) | الشيخ محمد خيرى سلسلة من غيب

## لشهادة

محمد خيرى

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا وياكم لما يحب ويرضى ويستعملنا استعمالا مقبولا ويبلغنا وياكم ليلة القدر ويرزقنا فيها عظيم الاجر واجعلنا وياكم ممن يرجو تجارة لن تبور عن ابن الجوزي رحمة الله عليه - [00:00:16](#)

يقول لهؤلاء الذين يرجون تجارة لن تبور كانوا يقومون الدجور بكاء مطرود مهجور ورعد قلوبهم مقلق زجور فامتلت بالخيرات الحجور يرجون تجارة لن تبور رفضوا الدنيا شغلا عن الزينة واذلوا نفوسهم فعادت مسكينة - [00:00:44](#)

وعلموا ان الدنيا سفينة فتهيأوا للعبور يرجون تجارة لن تبور يؤثرون بالطعام ويؤثرون الصيام ويأملون فضل الانعام فما كانت الا ايام حتى اخضرت البذور يرجون تجارة لن تبور بعثوا الاموال الحبيبة - [00:01:18](#)

الى بلاد البعث الغربية فاذا الارباح وعن قريب قريبة وعلى هذه التجارة تدور يرجون تجارة لن تبور العليل عليل والانيب طويل والعيون تسيل وما مضى الا القليل حتى فرح. الصبور يرجون تجارة لن - [00:01:49](#)

تبور يقفون وقوف مسكين ويدلون نل مستكين. فنالوا المقام المقام الامين وانشعب قلب الحزين باكمل الحضور يرجون تجارة لن تبور اللهم ارزقنا وياكم من هذا النعيم سليمهم كالسليم وحزنهم مقيم. احذرون الجحيم باكمل الحضور. يرجون تجارة لن تبور - [00:02:19](#)

للقلب مع الدنيا نبأ اي نبأ كلما عارضه الهوى ندى يندبون نذب والسراح الا صارى الغبراء. والزفارات على ذنوب الصبا تزيد على الصدى والدبور دون تجارة لن تبور يا من يدفن ما له تحت الارض - [00:02:56](#)

ولا يفهم معنى القارض سيخرج الوارث بالفرد الى الدرهم والدور يرجون تجارة لن تبور سبحان من قضى لقوم سرورا وعلى اخرين تبورا فما لهم من نور يرجون تجارة لن تبور - [00:03:20](#)

اللهم ارزقنا وياكم من فضله ومن كرمه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا وياكم لبلاد الافراح حادي الارواح لبلاد الافراح بلاد المنزهة عن المنغصات التي ليس فيها اغل ولا حقد - [00:03:42](#)

وهي امل العاشقين وطموح المؤمنين اشتغل الصحابة بيها واشتغلت قلوب المشتاقين لاجلها والنبى صلى الله عليه وسلم ربي الصحابة ان كانوا دائما الموضوع ده شاغلهم. وكانوا يتحركوا جامد جدا بسببه - [00:04:05](#)

سبحان الله في واحد يتيم كان عنده ارض والارض دي قريبة جدا من واحد من الانصار ما بين ارض الانصاري ده وبين ارض هذا الصحابي الجليل اليتيم ده فيه نخلة - [00:04:30](#)

فاليقيم طمعان في النخلة ديت فاحتكموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحكّم النبي صلى الله عليه وسلم انها للرجل الانصاري فاليقيم طلبها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:54](#)

يعني قال له يا رسول الله طب انا عاوزها يا رسول الله ان هي تدخل ارضي وكده يعني. كان يطمع في الكرم فالنبي صلى الله عليه وسلم لما لقي ان اليتيم ده يريدّها - [00:05:10](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار هب لي هذا العذق من نخلة النخلة دي لكي نرده الى اليتيم. ايه رأيك تديه لي عشان نديه لليتيم فابى سبحان الله احيانا - [00:05:23](#)

الدنيا تخترق قلب الانسان اللي قدامك و احيانا لا ينظر الا تحت قدميه ودي بتكون عادي من هنات البشر. حتى لو كانوا صحابة حتى لو كانوا صحابة طبيعي في الاخر خالص هم ليسوا ملائكة - [00:05:46](#)

فيعني وجد في نفسه شيه ان هو يتنازل ولانه عارف هو الفكرة مش النبي صلى الله عليه وسلم. رسول الله هياخذها ويديها له.

فعارفين بقى الحاجات دي لما بتدخل في النفوس يعني - [00:06:06](#)

فابى هذا الصحابي ان يعطيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطها لليتيم ولك مثله في الجنة سبحان الله احيانا الشيطان اما

بيجي بيخليك ما تشوفش حتى اللي ايه وما تسمعش كويس - [00:06:17](#)

ما بتسمعش كويس فهذا الصحابي الجليل رضي الله عنه مع ان الله رضي الله عنه الا انه في هذا الموقف سبحان الله فاته ان ينتبه

لهذا العرض رضي الله عنه - [00:06:35](#)

ايه اللي حصل لما رفض في ناس قاعدة بقى سمعت العرض العرض ده ما يدفعش يتفوت. هو حد يفوت عرض زي ده واحد اسمه ابو

الدحاح رضي الله عنه. يسمع العرض ده. يروح رايح للانصاري يقول له ايه - [00:06:56](#)

يقول له بقول لك ايه انت عندك استعداد طبعا هو راح للنبي صلى الله عليه وسلم الاول وقال له يا رسول الله ارأيت ان انا اشترت

هذه النخلة واعطيتها لليتيم - [00:07:19](#)

ايكون لي بها نخلة في الجنة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لموضع صوت احدكم خير من الدنيا وما فيها. موضع الصوت في

الجنة خير من الدنيا. يعني انت مسلا موضع اللام - [00:07:33](#)

بتاعك. اللام اللي انت بتكتب به ده لو رميته على الارض ياخذ مساحة قد ايه؟ المساحة دي اللي هو خدها قدامك دي لو انت لك

اللقطه دي في الجنة خير من الدنيا وما فيها - [00:07:46](#)

الحديس ده ممكن كلنا نعرفه بس تعالوا ندخل جواه كده تعالوا ندخل جواه يا جماعة في مكان في مكان ربنا خلقه لو لك انت في

على قد اللام اللي بتاعك ده - [00:08:00](#)

على قد عصاية قدامك طولها متر شايقين المساحة دي اللي قدام عينك دي تخيل المساحة كويس قوي اللام شاغلها دلوقتي قدام

عينك. او يعني لو في معك عصاية طولها متر كده - [00:08:15](#)

المكان ده في ربنا خلق مكان لو لك فيه المساحة دي خير من الدنيا وما فيها. افتح قوس كده واكتب كده. ايه اللي في الدنيا ايه اللي

في الدنيا انت ممكن تكون مقاطع ارحامك عشان في خلاف على ورس قديم. دي دنيا - [00:08:29](#)

اه متضايق جدا حاسس انك ما رزقتش البنت اللي كنت نفسك تتجوزها. دي دنيا متضايقة جدا ان ربنا ما مش لم يرزقك مسلا ولاد

دي دنيا متضايقة جدا ان ربنا مش كارمك انك عندك ثلاث اربع عربيات زي ما جيرانك عندهم. دي دنيا. انك مش ساكنة في مكان من

الناس اللي هي مبسوطين - [00:08:50](#)

اوي فيه والحي انا دي دنيا. انك مش معك شهادة دنيا. شايقين الدنيا دي كلها؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك بقى ايه؟ ركز

بقى الدنيا دي كلها وافتح قوس كده - [00:09:11](#)

شوف املاكك كلها واملاك الحي اللي انت فيه كله واملاك العالم اللي انت فيه ده كله كل القصة دي فيما كان انت لو خدت فيه عرض

عقلة الصابع وطول متر - [00:09:21](#)

اغلى من الكلام ده كله. عشان كده عم يقول له نخلة في الجنة. هو عارف يعني ايه نخلة في الجنة ما هو اتربوا وعاشوا الجنة بقى. اذا

كان احنا مساكين اما بنيجي نتكلم معكم على الجنة وبتاع بنحس ان احنا عاوزين نخشها. وبعدين احنا بنقول لا مرحبا بالموت -

[00:09:38](#)

هو احنا لسة يعني ايه ما هو ده هم الصحابة كانوا عايشين ايه ومحمد هو الذي يذكرهم بالجنة يا رسول الله نكون عندك فتذكرنا

الجنة والنار فكأنها رأي عين. شوفوا يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقتد معهم. يقول لهم حواديت عن الجنة - [00:09:54](#) ودي برضو من ضمن الحاجات المهمة قوي ان المجالس اللي احنا محتاجين يا جماعة نكثر فيها ان احنا نقعد المجالس دي كتير لان الصحابي رضي الله عنه بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:12](#)

يا رسول الله انت بتزكرنا الجنة والنار كأنها رأي عين. يعني احنا بنبقى قاعدين معك وانت تزكرنا الجنة والنار. حديس حنظلة المشهورة بيقلوا نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأن رأي عين - [00:10:25](#)

ده معناه ايه بقى ده معناه ايه معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقتد مجالس تتكلم على الجنة والنار. والمجالس دي للاسف ما عادتش موجودة كتير ان المجلس يزكرك بالجنة ويزكرك بالنار يزكرك بالمستقبل. احنا يا جماعة قاعدين بنغرس في ولادنا لمدة عشرين سنة نكلهم عن المستقبل - [00:10:43](#)

من يوم ما يتولد كلموه بقى مين هيروح الحضانة وهتروح حضانة ايه؟ مين رايح المدرسة؟ يلا زكرت يلا الواجبات يلا عشان تطلع دكتور قد الدنيا. يلا عشان تطلع مهندس قد الدنيا. ومش عارف تطلع زابط - [00:11:10](#)

قد الدنيا ويا ريت الدنيا يعني حاجة كبيرة يعني. طب مش جايبه جناح بعوضة فقعد نقول له ايه هتطلع قد كزا عشان تطلع قد كزا فقاعدين نكلهم على المستقبل القريب اللي هو ممكن ما يلحقوش - [00:11:23](#)

واخدين بالكم في حين ان احنا كم واحد بقى بيكلهم على المستقبل اللي ما بعد اللي هو قد الدنيا. المستقبل بقى الاخرة يا جماعة الاخرة اسمها اليوم الاخر. اليوم الاخر مش بعده يوم - [00:11:36](#)

انتم مدركين يعني ايه كلمة الاخر؟ ما فيش يوم ثاني بعده. عشان كده اتسمت اخر يوم خلاص بعده الحياة وقفت ما عدش فيه بقى حياة زمن والوقت ده وتحسب بقى وايه لبكرة وبعده ما فيش بكرة وبعده ما فيش الاسبوع الجاي. الموضوع انتهى - [00:11:49](#)

اليوم الاخر فسبحان الله فكان يذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم. هم عايشين وشاربين قوي المفاهيم دي. فلما الصحابي رضي الله عنه عرف المعنى ده فراح قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله هو انا لو جبت النخلة دي واشتريتها - [00:12:03](#)

واديتها لليتيم. العرض ده ساري وانا داخل فيه فالنبي صلى الله عليه وسلم سرب له اي نعم راح رايح للصحابي ابو الدحداح ده يا جماعة عنده بتروول العرب انزلك. بتروول العرب عندهم كان النخل والتمر - [00:12:22](#)

عنده كم بقى؟ عنده بستان كده فيه ستميت نخلة ثاني كده في ستميت نخلة الناس دي يا جماعة اما بتاجر مع الاخرة ما بتزهرش او ما بيتاجروا مع ربنا ما بيهزروش - [00:12:42](#)

راح داخل على ايه؟ الانصاري خلاه ما يفكرش شوفوا خلي بالكم هو داخل بخلفية اللي النبي طلب منه وهو رفض فمعنى كده ان هو محتقن جدا صح طيب هيزيل الاحتقان ده ازاي؟ اصل هو عنده عرض مغري جدا برضه. الصحابي ده دلوقتي قدامه عرض عالي اوي.

ايه هو العرض - [00:12:57](#)

ان في نخلة في الجنة بس عنده تحدي ان الصحابي اللي داخل يشتري منه ده ده النبي قال له هاتها لي ما رضيش يديها للنبي

فواضح ان هو احتقن قوي تجاه الشاب الصغير ده اللي عمل التوتر ده - [00:13:21](#)

مجتمع جميل قوي رضي الله عنه وبسيط والحياة واقعية وحياة سلسلة وبساطة سبحان الله ايه اللي حصل؟ هيدخل طب هتعمل ايه يا ابو الدحداح؟ لأ ما هو انا تاجر انا تاجر وعارف هعمل ايه انا زي ما كت انا تاجر في الدنيا وباعرف اجيب النخل وعندي حديقة

وبستان فيه ستميت نخلة لأ انا الحمد لله بعرف اجيب الايه بعرف اتاكل - [00:13:37](#)

اجري مع الناس فدخل ايه العرض اللي هتقله بقى قال للانصاري تببع شوفوا شوفوا الكلمة عاملة ازاي. قال له ايه؟ ابتاع منك هذا العذق النخلة بحديقتي. بيقل له ايه رأيك - [00:14:01](#)

تديني النخلة دي بحديقتي. طبعا الصحابي عارف يعني ايه حديقة او الدحداح ستميت نخلة ده انا اديك النخلة واديك اللي جنب

النخلة وانا اجي افق معك كمان واشتغل عنك فقال له ايه - [00:14:16](#)

قال نعم طبعا قال له اذا خذها سبحان الله انتم مدركين يا جماعة ايه اللي حرك الانسان ده بلاد الافراح بلاد الافراح النهاردة من بنى



فسبحان الله الصحابة رضي الله عنهم حاجة كبيرة قوي قوي فدخل عليه عرض عليه العرض ده قال له اقول لك ايه تجيب لي الجنة تجيب لي الشجرة ديت واديك ستمية نخلة - [00:19:36](#)

هو كان عاوز يشتري النخلة منه؟ لأ امال هو كان عاوز ايه؟ هو كان بيشتري نخلة في الجنة بستمية نخلة فهو حاسس ان هو كسبان في ناس بقى بتعمل نفسها ان هي فقيقة - [00:19:53](#)

وان هي فاهمة وخاصة عقلية التجار دي. يقول لك لا لا لا واحنا نجيب ليه يا شيخ آآ مش عارف كزا ما نعمل كزا ونوفر فلوس. انت بتوفر في اخرتك - [00:20:08](#)

يا جماعة دايمًا في الاخر ما تفكرش. عشان كده الامام احمد له كلمة جميلة جدا. بيقول لو كانت الدنيا كلها معك. سم وضعتها في لقمة. وضعتها في في في اخيك ما كان هذا اسراف. عاوز يقول لك ان الكرم - [00:20:23](#)

ما تحطش في دماغك بقى موضوع ليه؟ الاسراف. فيه ناس كده يقول لك ايه لأ ونعمل ليه كده؟ طب ما نجيب مش عارف فرختين ونوفر علينا ايه ياه هو الكرم فيه توفير؟ ايه يا عم اللي انت بتعمله ده - [00:20:38](#)

بقول لك في ضيوف جايين عندك واول مرة يخشوا من اهل الفضل قاعد اومال تحسبها وتضيقها على نفسك ليه انت مش متربي على المعاني العالية ليه ففي ناس مع الجنة لا طبعًا - [00:20:51](#)

في واحد بيبنى جامع يدنو يقول لك ايه طب بص والله مش لازم الرخام اللي هو اياه ومش لازم السجاد اللي هو ومش لازم كزا انا اعرف واحد كان بيبنى جامع - [00:21:04](#)

فلقيته بيقول لي ايه؟ بالنسبة لمصلى النساء عاوز احط تكييفات هنا وتكييفات هنا وتكييفات هنا فكان الموضوع تكييفات كتير وجايب سماعات دقيقة جدا وغالية اوي والسجاد يعني كان طالب سجاد خاص شبه متفصل ليه يعني - [00:21:14](#)

انا بقول له مش كتير كده فقال لي بص المنطقة اللي عندي ما فيش مكان للنساء كويس انا عاوز المكان ده بقى اللي بنعمله لربنا نعمله بافضل طريقة بحيس ان الناس تيجي ترتاح - [00:21:37](#)

كان يقول لي كلمة جميلة جدا يقول لي انا عاوز المسجد في الحي يبقى بيت الراحة يبقى مخنوق من بيته ينزل يصلي يحس ان هو ارتاح. فالشعور ده انا ما عنديش مشكلة - [00:21:56](#)

حتى انا كنت بارقل بقول له مرة بس كده كتير يا غالي يقول لي يا شيخ محمد مش انت علمتنا بيت في الجنة انا عاوز بيتي في الجنة يكون كويس - [00:22:08](#)

انا عاوز ادخل قبر الاقيه متكيف كان يقولها بدعابة كده واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقه ما تمنى واعلى ما تمنى اوعى تكون فاكر انك هتكون اكرم منه هو انت هتعمل كده لبيته ويتركك؟ لا يا جماعة. وتلاقي واحد يقول لك عايزين نعمل جامع نعمل ايه؟ يلا البروم - [00:22:24](#)

مضروب بقى اصل مش هنعرف نزل فيه العربية. فنعمل بنعمل جمع تحت. يلا اعمل جامع تحت والدنيا تبقى اي حاجة كده وخلص وخالقة والتكييف هنعمل ايه؟ اعمل شفاط كده والهوا يطلع وبتاع - [00:22:44](#)

انت ليه كده جميل انك تعمل حاجة زي كده بس خليك يعني اللي بيتاجروا مع ربنا ما بيفكرش بالطريقة ديت والله اعرف واحد عامل مئذنة كبيرة اوي فقول له سبحان الله المئذنة دي ممكن ما كانتش تتعمل والقبة دي ما كانتش تتعمل وكنا نعمل ايه؟ ست سبع تدوار. فوقها - [00:22:57](#)

للمسجد وكده فيقول لي انت عارف الدور بكم قال لي الدور في المكان ده مش اقل من مليون جنيه انا بقول له طيب على الاقل كنت ممكن حتى تعمله وتأجره ويبقى ايه - [00:23:18](#)

الموضوع ده عائد على المسجد فقال لي كلمة سبحان الله قال لي المأزنة دي بتمسلى شعيرة وبتخلي الناس وهي ماشية يقولوا ايه اه هنا في جامع فتتعزم عندهم الشعائر فما فيش مشكلة نخسر الستة سبعة تدوار دول بس في سبيل ان المعنى ده يبقى في قلوب الناس - [00:23:31](#)

وهو راجل عادي يا جماعة لا ملتحي ولا حاجة. راجل بس قلبه ملتحي عنده معنى والناس تجار وهو تاجر على فكرة وانا بحب جدا  
التجار اللي بيتاجروا في الاخرة برضه - [00:23:58](#)

ناس عندهم ابعاد عالية قوي كده تلاقيه فنان في اخرته مش واحد بقى كده وخلص اه يلا بسم الله ونعمل اي حاجة كده وخلص  
وياللا اهو جامع في واحد كده يقول لك ايه انا هبني جامع وفوقه ثلاث اربع تدار - [00:24:10](#)

واحد تاني يقول لأ لا المكان ده انا هسيبه للمسجد بس. هخليه كده ايه؟ مسجد فتقولوا لي يقول لي لا انا عاوز كده انا بيت ربنا اما  
يكون متسع كده ويكون جميل. ولذلك دايمًا تلاقي المساجد تكون كبيرة فين - [00:24:25](#)

في الاحياء البسيطة اللي الارض فيها رخيصة الاماكن اللي الارض فيها غالية اما الدولة تكون مدياها لاصحابها عشان يبنوا جامع. اما  
واحد يكون في مكان حي عالي ويعمل مسجد كبير لأ نادر - [00:24:41](#)

المهم ابو الدحاح العقلية الجميلة دي هو حقيقة كان بيشتري ستميت بالاستمية نخلة دول ايه؟ نخلة في الجنة. واول ما باعها رايح  
للنبي صلى الله عليه وسلم مبسوط جدا ورايح يقول له ايه بقى - [00:25:00](#)

يقول له الجملة دي بقى فسبحان الله بل النبي صلى الله عليه وسلم لما مات بقى قال رب عزق مذلل لابن الدحاح في الجنة. يا سلام  
نقول شوفوا بقى فهو ايه اللي حرك الصحابي ده؟ طبعًا الصحابي ده يا جماعة في رواية - [00:25:17](#)

ان هو دخل على زوجته دخل على زوجته وبعدين بيقول لها ايه؟ يا ام الدحاح اخرجي من البستان طيب ليه نخرج من البستان  
وحرام عليكم ويتمت عيالك وحرام عليكم ودايمًا تيجي علينا وحسبي الله ونعم الوكيل فيك وبتاع يا - [00:25:37](#)

ومعهم الدحاح ابو الدحاح مش هيتجوز اه الا امه الدححة برضه خلاص ما هو مش هيتجوز واحدة تعصلج له الامور قالت له  
ايه؟ ربح البيع ابا الدحاح. يعني يا جماعة تحسوا ان الناس دي شراكة. الناس دي شركة. عشان كده جميل قوي انك تتجوز حد  
شبهك - [00:25:59](#)

انك تتجوز حد عما تقول له انا تصدقت يقول لك ربح البيع ابا يحيى يقول لك ربح البيع ابا الدحاح وسبحان الله ابن ابو الدحاح  
بقى بياكل ثمرة تروح امه تقول له ايه؟ كخ كخ انها من لأ لأ خلاص مش بتاعتنا - [00:26:21](#)

ياه طب خلوا دحوح يمस्क التمرة ويلعب بها. حرام عليكم لا لا خلاص ما عادتش بتاعتنا هي بتاعتنا دي ولا ايه؟ ما خلاص قلنا ان  
احنا هنتصدق بها للراجل ده عشان ناخذ الايه؟ المكان ده - [00:26:37](#)

كلام كبير واحد بقى عارف دلوقتي ممكن يكون في في ناس يا جماعة عارفين ان هي استقالته من الارض عارفين الناس اللي هم  
جايبين جنازير من اللي هي ايه تسعة كيلو ديت وربطينها في رجليهم وربطينها في الدنيا - [00:26:53](#)

يقول لك مش كده كتير برضو يا شيخ ومضيعين نفسهم وليه يعمل كده ومش برضه اه نعم المال يا حاج انت فين والناس دي فين  
امتى اطمن ان ابو الدحاح سايب حاجات للدحاح ودحاح كبر واتجوز وحياتهم بقت زي العسل. ما تقلقش انت على الدحاحة  
اقلق على ايه - [00:27:03](#)

على نفسك في ناس كده وعلى فكرة يا جماعة الناس دي كانت تتلزز بالعطاء الناس دي كانت تتلزز بالعطاء. زي ما احنا بنتلزز او كثير  
منا بالايه؟ بالاخز اا عبدالرحمن بن عوف - [00:27:22](#)

صحابي في يوم من الايام طبعًا تاجر كبير طبعًا احنا هنعرف الناس دي نقول عليهم تجار ومش عارف ايه ونعمل رجل المال الصالح  
للرجل تشوفوا ان المال الحلال للراجل المش عارف ايه بصوا يا جماعة دول رجال اعمال اهم صح - [00:27:41](#)

ما تبصش على جزء من المشهد وتطفي الجزء الثاني. شف راجل الاعمال ده عمل ايه ما عندناش تقول ليه كان في رجال اعمال ابو  
بكر كان غني ايوة الغني ده عمل ايه بقى ما تخلف عن رسول الله قط - [00:27:57](#)

ونتخلف عن مشهد قط ما تلاقهوش بقى في الاعتكاف لا والله اصل ابو بكر قاعد في الضيعة. عشان اليومين دول بقوا موسم وكده  
ويبييع لوز وفزدق وكده يعني في حاجة - [00:28:10](#)

الصفا مش ابو بكر ده اللي بيضيع دي البتاع عبدالرحمن بن عوف مش عبدالرحمن بن عوف لا والله في الجهاد لا اطلعوا انتم ان شاء

الله في احداه بدعي لكم انا هدخل انا انا بني جامع هنا كبير هجيب حد امام كده - [00:28:20](#)

اعمل دعاء اللهم انصر المجاهدين في بدر هندعي لكم لآ يا جماعة اول الصفوف الناس ديت عندهم الحاجات دي كلها وسيلة توصلهم للغاية لكن النهاردة ناس كتير تلاقهم مبسوطين ماديا - [00:28:36](#)

وبحجة المال ده وبحجة ان احنا تجار وكده وقفوهم والتجارة ما هو رمضان ده يا جماعة موسم. موسم لتجار الاخرة ولتجار الدنيا برضه زي ما انت بص انت هتكسب تكسب في الدنيا وتكسب في الاخرة - [00:28:51](#)

كتعرف تاجر كبير كده بييجي في العشر الاواخر هيعتكف اقول له انت حضرتك سايب الدنيا خالص كده يقول لي ايه انا عارف ان انا بخسر في اليوم ده بس انا بخسر في المحل - [00:29:08](#)

لكن باكسب في صحيفتي ليه المشكلة يعني اللي انا اجيب واحد ونخسر شوية وبتاع وهو بس اللي يبقى فيه عامل واقف وخلص لكن انا ليه انا ضايع انا يا شيخ محمد انا فاتح المحل ده عشان في الاخر خالص وقتات مال حلال اعبد ربنا به - [00:29:18](#)

فلو المحل ده هياخدني من اخرتي مش عاوزه مع خلاص بقى ما هي الدنيا دي يا جماعة لا اما تكون بوابة يا اما تكون يا اما تكون باب لاما يكون حجاب - [00:29:34](#)

مهنتك اما تكون باب يا اما تكون حجاب اما باب لاخرتك لاما حجاب عن اخرتك. خدها في الحياة بقى ولادك اما يكونوا باب للاخرة يا اما حجاب عن الاخرة. وهكذا - [00:29:45](#)

زوجك كل حاجة في الحياة اما تكون باب او حجاب فانت اتعامل كده عربيتك موبايلك حياتك الدنيا دي كلها شفها كده هي باب ولا حجاب يعني حجب عنك الرؤية ولا هي باب مودياك للرؤية؟ فانت رايح العيادة الصبح ان هي باب للجنة - [00:29:55](#)

او حجاب قاعدة امل تشغلك وتبعدك عن الاخرة فمعاني بقى ايه كل واحد يراجع قلبه فيها فعبدالرحمن بن عوف ده راجل حاجة يعني عالية جدا جدا ففي يوم من الايام - [00:30:13](#)

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً المدينة كلها ايام النبي صلى الله عليه وسلم لما مات تقريبا قدم المسجد النبوي حالياً المدينة مرة واحدة كده حصل فيها ضجة كده والناس كلها طلعت ايه في ايه في ايه؟ قالوا ده عبدالرحمن بن عوف. في تجارة جاية له من الشام. بصوا كده سبعمية - [00:30:29](#)

امل داخل علينا. الله اكبر سبعميت جمل دي يا جماعة يعني سبعميت كونتينر عرباوي وعليه بقى كله بقى ايه ما لز وطاب من التجارة بقى والحبوب والسياب ما حاجة يعني - [00:30:49](#)

فطلعت آآ عائشة كده بصت بصة مع عيشة دية اللي اتربت فين واذكرن ما يتلى فديت يعني اتصبغت بالوحي فاوول ما خرجت كده راحت بصت كده بصة وراحت قالت ايه - [00:31:04](#)

ما اطيب هذا المال لو كان لله الكلمة دي بقى عاوزين نعيش معها كده. بتقول ايه؟ المال ده جميل قوي لو كان لله. معلش يعني هو عبدالرحمن بن عوف ده فلوسه ديت مش لله ولا ايه - [00:31:18](#)

ايه رأيكم؟ فلوسه ديت مش لله؟ هي بتقول ما اطيب هذا المال لو كان لله. امال هو لمين يعني اما اقول هو كان عبدالرحمن عوفي عليها على فكرة انا بصرفه على المال ده على عيالي عشان برضه يعيشوا مرتاحين هجيب لابني هملاجة - [00:31:32](#)

فدب هملاجة كده يركبها وهجيب لبنتي بنت لابون. برضو جمل كده تركبه وتلعب به وبتاع وبرضه لله عشان تعيش والناس يشوفوا الاسلام ويشوفوا ولاد رضي الله عنهم عايشين ازاي وان عايشين برضه مع ايه كل واحد عنده الدابة بتاعته واللي قاعدة مرتاحة جدا في السياب - [00:31:49](#)

جميلة والكلام ده وبرضو انعم بصرف على زوجتي ما هو ده بردو صرف لله يعني ايوه انت هتاخذ سبعمية نقد اصرفهم على زوجتك انت هتاخذ سبعمية ناقة تركبهم بنتك نقول لك سبعميت ناقة - [00:32:09](#)

في بعض الناس يا جماعة عايش حياته بالوهم. ايه هو الوهم؟ يقول لك ايه؟ انا انا الحمد لله باصرف لله. ايه وباقي لله مدخل بنته جامعة خاصة يقول لك دي لله. لآ هي ديت جميلة وجزاكم الله خيرا وان شاء الله تاخذ عليها اجر بس ديت حاجة خاصة بك -

يعني الله ديت يا جماعة يعني في سبيل الله يعني براك دي براك برة الانتفاع بتاعكم اللي انت بتعمله بتاخذ عليه اجر قطعاً بتاخذ عليه اجر ان شاء الله لكن بلاش تضحك على نفسك - [00:32:40](#)

بلاش تضحك على نفسك وتيجي تقول ان ديت لله لأه. هو حضرتك اما تيجي تقول انا انا والله سبحانه الله انا لما ربنا رزقني فلوس قلت اجيب ايه؟ اجيب شاليه - [00:32:53](#)

واحد في مطروح وواحد في الساحل برضو امتع الاولاد لله ويجي واحد يقول له انت بتنفق لله يقول له نعمة اللهم لك الحمد والله لسه ربنا كارمني كده باتنين مليون اللهم لك الحمد. رميت مليون هنا ومليون هنا - [00:33:03](#)

فانت انت مستني بقى ان المليون ده ايه في دار ام المؤمنين عائشة والناحية الثانية في مسجد ابو بكر الصديق قال لك لا ده في شاليه هنا وشاليه هنا بروحه مرة في السما - [00:33:16](#)

اسبوع هنا واسبوع هنا. ليه؟ يقول لك والله لله. لا هو ده مش لله. هو ده انت بتاخذ عليه اجر ان شاء الله بس آآ بلاش انك تجيب الايه؟ القصة ديت. وبلاش تضحك على نفسك وتقول لي مش خير دينار. دينار انفقته على اهلك! اه دينار! بشبهه - [00:33:26](#)

ومعك الف دينار وتنفقه تسعمية تسعة وتسعين على اهلك وتقول لي مش فين ان فين يا عم الشيخ؟ خير النفقة دينار انفقته على اهلي. ويا جماعة اقول لكم على حاجة - [00:33:44](#)

حاجة للزمن تفهموها يعني هم الصحابة رضي الله عنهم كانوا فاهمين الحديث ده صح ولا احنا اللي فاهمينه اصح يعني انتم توقعوا الصحابة رضي الله عنهم فاهمين الحديث ده زي ما احنا فاهمينه - [00:33:55](#)

ولا ولا اعلى منا شوية ولا احنا اعلى منهم؟ ما تتكسفوش لو انتم اعلى وحاسين اعلى قولوا عشان نوقف الدرس ونهيه اكيه قطعاً هم فاهمين الدنيا صح. صح؟ طب ليه مش ليه مش كانوا بيجابوا الاجابة بتاعتنا دي - [00:34:09](#)

ليه عم يجوا ينفقوا؟ يعني ايه مسلا هل حسيته في يوم من الايام ان زوجة صحابي قالت له على فكرة وخير دينار انفقته على اهلك مش هتلاقوا احنا مشكلة ناس كتير بيتطرس بالنص - [00:34:26](#)

بيتطرس بالنص. طبعا انا ما بتكلمش ان في واحد دلوقتي يروح يتصدق ويسيب اولاده فقراء مش لاقيين ياكلوا. واكيه انتم فاهمين كلامي كويس ان شاء الله. لا اتكلم في الدرجة ديت خالص - [00:34:42](#)

لكن في ناس بيكون مقاصده النفوس والشيطان ضاحك عليه ومخليها مقاصد انه ايه؟ النصوص. لا هي مقصد النفس مش مقصد النص فبلاش انك ايه انك تحط الشرع ازاى كده ايه قاعد تعمل له غطاء كده وتقول لي هو ده الايه انا دي حياتي لأ ما تضحكش على نفسك - [00:34:54](#)

بصوا يا جماعة الدواء المر الجماعة الصيادلة عارفين كده. الدواء المر اما يجيء واحد ياخده يقول لك نعمل له كده غطاء كده نعمل له ايه؟ آآ يعني مكسبات طعم كده - [00:35:17](#)

عشان يعدي وجوة بقى يحصل ايه بقى الحاجات دي تتفرتك ويبدأ بقى الشغل يبدأ جوة. صح اهو الشيطان بيعمل كده برضه معنا يجي يقول لك ايه؟ عاوز الشح اللي موجود عندنا ده والانفاق القليل خاصة الانفاق اللي في سبيل الله اللي هو في سبيل نشر الدعوة وتبليغ الرسالة - [00:35:27](#)

عشان احنا قليلين فيه فيجي الشيطان يغلفه لك يقول لك بقول لك ايه ما تجيب الحاجة دي اه تعال كده حط عليها بونبوني ويبدأ بقى يتحط لك شوكولاتة وبندي وفسدق. ايه بقى البندي والفسدق وخير دينار انفقته على اهلك - [00:35:47](#)

حط هنا كده ان عبدالرحمن بن عوف كان صحابي وكان راجل اعمال مشهور جدا. حط كده ان ابو بكر الصديق ما شاء الله يلا ابلع البونبوناية دي تبليغ البونبوناية وتيجي بقى عند الموت - [00:36:00](#)

وانفقوا مما رزقكم الله او مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب. ليه؟ فاصدق ياه انت فهمتها دلوقتي طب ما انت كنت شغال صدقات على ولادك لأ هو عرف الموضوع صح فين - [00:36:13](#)

واكيد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والنصوص دي كلها ما كانتش بتقول لهم ايه؟ كل النصوص بتاعة الانفاق في سبيل الله. شوفوا يا جماعة في سورة البقرة وسور القرآن كلها ربنا سبحانه وتعالى - [00:36:32](#)

اذا زكر الجهاد على طول الانفاق فيه انفقوا من اموالهم؟ لازم مع الجهاد تلاقي نفقة المال تلاقي ليه؟ لان ما فيش حاجة هتم الا. طب النفقة ديت كان المقصود بها نفقة ايه؟ الاولاد - [00:36:42](#)

المهم عبدالرحمن رضي الله عنه عن عائشة قالت كده ايه اللي حصل بقى وصلت الجملة ديت لعبدالرحمن ابن عوف عبدالرحمن بن عوف يا جماعة كان عنده نفقات تانية عشان ما حدش يعني يتوتر اما يسمع اللي جاي - [00:36:57](#)

عبدالرحمن قال هي في سبيل الله لا تدخل بيتي انتم عارفين يا جماعة يعني ايه ستمية نخلة؟ يعني انت استشعر كده يعني انت ممكن قبل ما تشوف القافلة كنت ممكن تتصدق بها لكن تشوف القافلة طب ما تطلع مية يا عبدالرحمن - [00:37:15](#)

طب ما تطلع التلمية يا جماعة الناس دي تتلزز بالعتاء. عارفين يعني ايه تتلزز بالعتاء؟ عنده مرض اسمه البهس عن الجنة ويا جماعة العمق ده وافهموها كويس قوي الناس الثقيلة دي - [00:37:30](#)

فاهمين كويس اوي ايه اللي يكون غلط وايه اللي يكون صح فاهمين كويس قوي ايه اللي يكون اسمه اسراف واللي ما يكونش اسمه اسراف. ما تجيش اوعى في يوم من الايام انت اللي تعلم عبدالرحمن ابن عوف تقول له لأ كتير قوي كده. ولا تعلم ابو الدحاح تقول له كتير اوي كده. لأ - [00:37:47](#)

الناس دي فاهمة كويس قوي هي بتعمل ايه شوفوا واحد تاني ومعلش طولت عليكم النهاردة انا اسف بس يعني من باب الحاجات دي بتولع عندنا شعور الجنة يعني وان كنت انا النهاردة كنت هتكلم اول يوم على المقارنة بين الجنة والنار مباشرة يعني. لكن لعل ده رزق لم يجلس اليوم - [00:38:06](#)

عثمان بن عفان رضي الله عنه. بين التجار الكبار قوي ورجل اعمال مشهور جدا. النبي صلى الله عليه وسلم بيجهز الجيش يوم تبوك وبيقول لهم آآ من يجهز جيش جيش العسرة - [00:38:27](#)

وهو رفيقي في الجنة مين يجهز جيش الاورصة فه عثمان رضي الله عنه سمع العرض ده مين يجهز الجيش وخلص يطلع عثمان ويبدأ يفكر في التفكير العالي ده يقول لك لا هو ديت تعدي - [00:38:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من جهز جيش العسرة فله الجنة جنة وتبقى رفيق محمد ما ينفعش تعدي طب هيعمل ايه عثمان؟ رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه يسمع العرض ده ما يقدرش يقف - [00:39:09](#)

عارفين بعض الناس بقى اللي يعمل ايه؟ يقول لك والله يا جماعة احنا بنجمع مش عارف ايه للفقراء او الايتام وبتاع. هتلاقي بعض الناس كده عامل نفسه ايه بيصلي اه موبايله على الطيران مش سامع هو الاخ كان بيقول ايه؟ لان كان في شوشرة النهاردة في السماعات. لا كان بيقول لي كان بيدعي لك - [00:39:25](#)

فسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بيقول مين اللي يجهز الجيش ده فله الجنة ويبدأ عثمان ابن عفان يا جماعة يطلع ويتصدق بمائة يطلع ميت جمل الله اكبر ميت جمل عليه - [00:39:42](#)

العدة والعتاد بتاعه جمل متحمل فالنبي صلى الله عليه وسلم يثني على عثمان لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعيد تاني الجملة. يقول من يجهز؟ طبعا عبدالرحمن ابن عوف بالمناسبة اللي احنا اتكلمنا عنه طلع في اللقطة ديت وراح ايه؟ مطلع نص ما له - [00:40:06](#)

عرفتم بقى ان هم كانوا عندهم بردو ايه يعني عندهم اموال تانية. بس وطلع نص ما له فطلع نص ما له. طبعا بعض الناس يقول لك ان ديت دي عاوزة ناس اللي معها مال كتير. لا يا جماعة سبق درهم الف درهم - [00:40:32](#)

المهم عثمان رضي الله عنه طلع مية فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من يجهز بعد ما اثنى عليه وقالها تاني فطلع مية. فالنبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليه وقالها تالت. فراح مطلع تلمية. فبقى كده طلع تلت ميات - [00:40:46](#)

يعني تلمية بغير باحلاسها واقطابها محملة والف درهم والف دينار. الدينار ده يا جماعة يعني اربعة جرام وايه وربع ذهب فطلع بقى

الف دينار عشان يستجيب لكلمة ايه؟ فله الجنة دي. فالنبي عمل ايه بقى - [00:41:02](#)

قال ما ضر عثمان ما عمل بعد ما عمل بعد اليوم. يعني انت يا عثمان النتيجة بتاعتك طلعت النتيجة طلعت يا جماعة هو في كده؟ اه انت لو مكان عثمان دلوقتي ممكن تعمل ايه - [00:41:23](#)

ايه اللي ممكن تعملها ايه اللي ممكن تعمله لو انت مكان عثمان ابن عفان سجود شكر وبتاع صح قدامك بقى انت عارف لو لك لو الواحد لو واحد زينا يعني كده وله صفحة على النت؟ اه - [00:41:40](#)

اللهم لك الحمد آآ زهرت النتيجة وابشركم ومش عارف ايه واشعر بالسعادة وقلوب وبتاع والكلام ده كله وخلص بقى وقاعد فين طلع على ريفيرا ولا طلع المالديف وقاعد ابي وجايب كيوي باللبن جنبه والدنيا روقان - [00:41:54](#)

خلاص ما هو عدى لآ يا جماعة الناس دي نضيصة جدا من جوة لان هم ناس نضيصة قوي فلما النبي صلى الله عليه وسلم بشره فحب يشكر طب هتشكر ازاى بقى - [00:42:11](#)

قال يا رسول الله ومئة ومئة ومئة ومئة ومئة تحس ان هو علق زل يقول هكذا حتى تصدق بالف بعير قيل ان هم كانوا تسعمية وتلاتين والباقي كملهم ايه؟ خيول - [00:42:29](#)

ايه ده! ايه الجمال ده هو انت بتعمل ايه؟ يقول لك معلىش عندي تلزز بالعطاء عنده تلزز يا جماعة شوفوا زي ما احنا عندنا تلزز بتلزز بالاخر الناس دي بتلزز بالعطاء - [00:42:49](#)

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ كان ابو بكر في احد الاثار يعني بكى لما كان الاية ديت يقرأها قالوا له ليه بتقرأ لي بتبكي يا ابو بكر يقول لهم ايه بقى؟ يقول علم الله بخلنا فطلب منا القرض - [00:43:05](#)

شوفوا يا جماعة الكلام الجميل يقول لك ربنا علم ان احنا بخلا. ان الانسان اصله بخيل. فقال لك ايه؟ طب اقرض ادينا قرض وهنرده لك فسبحان الله نفوس عالية اوي اوي اوي - [00:43:23](#)

اللي احنا حكيناها ده يا جماعة اللي احنا حكيناها ده والبعض ممكن يحس ان ده ما لو درس برة فكرة الجنة برة فكرة الجنة. لآ يا جماعة اللي احنا بنقولوه ده دي الترجمة العملية يعني ايه الناس دي كان في دماغهم جنة - [00:43:39](#)

يوم احد سامحوني بقى وهو خلاص واضح ان اللقاء ده هيدخل في الساعة بس ان شاء الله مش هيدخل في الساعة يعني آآ يوم احد الصحابة رضي الله عنهم حبووا يترجموا - [00:43:57](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه اسار كلمة الجنة وان الجنة عملت معهم ايه بعد غزوة احد ما انتهت طبعا في بداياتها كده وقبلها وبتاع حصلت بعض الحاجات كده - [00:44:12](#)

في واحد كبير في السن اسمه عمرو بن الجموح عمرو ابن الجموع ده كان اعرج شديد العرج دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ان اولادي يمنعونني - [00:44:26](#)

ان اشهد معك الغزوة واني اريد ان اطا بعرجتي هذه الجنة ياها انت جاي عشان الجنة عمرو ابن نوح؟ اه وولادي دول مانعيني. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يلطف قلبه قال ان الله قد عذرك - [00:44:44](#)

ثم نظر الى الاولاد قال دعوه لعل الله يدخله آآ الجنة. وينال مناه وقد كان شوفوا الجنة عملت فيه ايه خيسمة ابو سعد بيقول له ايه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:04](#)

بقول له لقد فاتتني غزوة بدر وكنت والله عليها حريصا فاستهمت انا وابني انا وابني عملنا قرعة عاملين قرعة على ايه يا جماعة؟ مين هياخد الفيلا اللي في شارع التسعين؟ لآ. مين اللي هياخذ القطعة بتاعة - [00:45:21](#)

رحاب لآ شوفوا بيستهموا على ايه مين اللي يطلع مع النبي عشان يقاتل في سبيل الله. بيقول له انا هطلع. قال له لا يا ابي معلىش. ابنه بيقول له ايه؟ لو كان غير الجنة يا ابي لاثرتك بها. يقول والله يا ابي لو غير الجنة - [00:45:37](#)

كنت ايه سبتها لك خلاص نعمل قرعة نعمل قرعة عملوا قرعة ايه اللي حصل لما عملوا قرعة طلعت ايه؟ قرعة ابنه. فمات ابنه في يوم مبدل يقول فيا رسول الله اني رأيت ولدي في المنام قال نسرح في انهار الجنة فاصحبنا تدخل الجنة - [00:45:53](#)

واني قد كبر سني ورق عظمي واريد ان القى ربي قول يا رسول الله انا خلاص ايه ده يا جماعة عبدالله بن حرام رأى مبشر بن  
عبدالمنذر في المنام وكان راجل مات قبله - [00:46:17](#)

فراه في المنام قال انت قادم علينا بعد ايام بيقول له ايه؟ انت خلي بالك انت جاي لنا قادم علينا بعد ايام. الله اكبر. ايه الجمال ده!  
ايه الناس دي يا جماعة - [00:46:35](#)

عبدالرحمن بيقول رأيت في النوم قبل احد مبشر بن عبدالمنذر يقول لي انت قادم علينا في ايام فقلت واين انت؟ هو انت فين قال  
في الجنة نسرح فيها كيف نشاء - [00:46:53](#)

قلت الم تقتل يوم بدر؟ قال بلى ثم احييت فذكر ذلك للنبي فقال هذه الشهادة يا ابا جابر هي دي الشهادة يا ابا جابر عشان كده يا  
جماعة النبي صلى الله عليه وسلم ابو موسى الاشعري بيقول ان النبي قال ان ابواب الجنة تحت ظللال السيوف - [00:47:06](#)

يعني الجنة تحت زل زل السيف وهم بيقتتلوا ففيه رجل رص الهيئة طب بسيط كده سمع الكلام ده من ابو موسى قال يا ابا موسى  
انت سمعت هذا من رسول الله؟ - [00:47:27](#)

قال نعم فرجع الى اصحابه واقرا قال اقرأ عليكم السلام اقول لهم سلام عليكم وكسر جفن سيفه فالقاه. يعني خد السيف كده بيبقى  
موجود في غمد كسر الغمض ده يعني طلع السيف - [00:47:39](#)

ثم مشى بسيفه للعدو وقاتله حتى قتل ومات شهيدا شوفوا يا جماعة الجنة كانت بتعمل فيهم ايه ايه اللي بيخلي دول كلهم بان هم  
اتربوا على اية هذه الاية هي الخلاصة - [00:47:53](#)

ايه الاية بقى الخلاصة الاية اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في سورة التوبة. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. لان لهم  
الجنة يا جماعة ربنا اشترى بيقول لك انا هشتري منك نفسك وهشتري منك مالك. وهديك مكانها الجنة - [00:48:10](#)

نفوس هو خالقها واموال هو رازقها ياخذها منا ويعطينا الجنة بخ بخ انها لصفقة رابحة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم  
طول العمر في طاعته ويمن علي وعليكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:48:33](#)